الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إنّ للصرف أهمية كبيرة في فهم اللغة العربية و آيات القرآن. إن القرآن هو وحي إلهي، الذى يشتمل جميع العلوم، ولحسن لغاته يتأثر كل الإنسان، حتى كثير من الشعراء لا يستطيعون أن يضارعوه. ومن القرآن الكريم انتشرت شعب العلوم منها علم فقه وعلم تفسير وعلم آلة وهو علم النحو و الصرف. وكان هذان أى علم الصرف والنحو مأخوذين من القرآن، لذلك كثير من الناس يستفيدن منهما، خصوصا لفهم القرآن الكريم بوسيلة هذين العلمين. و بعد، إن علم التجويد من أجل علم القرآن الذي هو أجمل ما تحلى به الإنسان فقرأته واجبة، كما أشارت إليه الأدلة من القرآن نفسه أم من الآثار و ما إلى ذلك.

فالصرف هو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة. والصرف من أهم العلوم العربية لأن فيه المعول في ضبط صيغ الكلم و معرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إذغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يبحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين الذين لاحظ لهم من هذا العلم الحليل النافع.[١]

التجويد هو علم يعرف به اعطاء كل حرف حقّه ومستحقه مَخْرجاً وصفةً, وقفاً وابتداءً من غير تكلف ولا تعسف, أو إخراج كل حرف من مخرجه, وإعطاؤه حقَّه ومستحقَّه. وحقُ الحرف: صفاته اللازمة, ومستحقُّه: صفاته العارضة.[٢]

الإدغام في علم التجويد هو اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشددا أو التلفظ بساكن، فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد[٣]، في التجويد إدغام تقدم تعريفه وبيان أقسامه، ونضيف هنا أنّ النون الساكنة والتنوين تدغمان في أحد ستة أحرف يجمعها كلمة: (يرملون) مثل: "مَن يَشَآءُ", "مِن نَّصِيرٍ", مِن مَّآءٍ", "مِن وَلِيّ", "مِّن لَّدُنَّآ", "مِّن رَّبِّهِم" [٤]. و الإدغام في علم الصرف هو إدخال حرف في اخر من جنسه بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا [٥]. نحو: مرّ (مَرْرَ), أو مقارب له في المخرج, نحو: ادّعى (ادتعى).

فى هذا البحث يبحث الباحث الإدغام فى علم التجويد و علم الصرف، و يستعمل المنهج المقارن، وأغراضه هي ليعرف بين التشابه والإختلاف ساهلا للقارئ ليفهم الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف.

---

[١] مصطفى الغلاييني، *جامعالدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (صيدا ــ بيروت: المكتبة العصرية، الجزء الأول، ١٩٩٤)، ص.٨-٩.

[٢] محمّد عصام مفلح القضاة. الواضح في احكام التجويد, (دار النفائس,١٩٩٨م), ص٩

[٣] نفس المرجع. ص٥٩

[٤] نفس المرجع. ص٧٠

[٥] مصطفى الغلاييّني, *جامعالدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء*.١٩٩٤م,ص٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب . أسئلة البحث

١. ما أوجه التشابه بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف ؟

٢. ما أوجه الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف ؟

ج . أهداف البحث

أما الهدفان اللذان يسعى هذا البحث إلى تحقيقهما فهما مايلي:

١. لمعرفة أوجه التشابه بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف ؟

٢. لمعرفة أوجه الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف ؟

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. الأهمية النظرية:

يرجو أن يكون هذا البحث أثرا من الأثار العلميّة الجيّدة التي يقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن.

٢. الأهمية التطبيقية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سوف يكون هذا البحث مرجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاّب كلية اللآداب و خصوصا لطّلاب قسم اللغة العربية و أدبها و يستطيع أن يزيد المفاهم و المعارف للباحث في المقارنة بين علم التجويد و علم الصرف و في تطبيق نظريته و يساعد القارئ لمعرفة أوجه التشابه و الاختلاف بين علم التجويد و علم الصرف لمكتبة كلية الآدب.

٥. توضيح المصطلحات

- الإدغام في علم الصرف هو إدخال حرف في أخر من جنسه بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا[٦].
- الإدغام في علم التجويد هو اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشددا أو التلفظ بساكن، فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد[٧].
- علم التجويد هو العلم الذي يعرف به إعطاء الحرف حقها ومستحقها من المخارج والصفات.[٨]
- علم الصرف علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة الى أخرى.[٩]

---

[٦] نفس المرجع.ص٦٦

[٧] محمّد عصا مفلح القضاة. *الواضح في احكام التجويد*. ص٥٩

[٨] غانم قدوري الحمد, *المسر في علم التجويد*,(جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي,٢٠٠٩), ص١١

[٩] رابي الأسمر, *المعجم المفصّل في علم الصرف*,(بيروت: دار الكتب العلمية,١٩٩٧), ص٢٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدود البحث

يحدَد الباحث في بحثه لأجل التركيز كما يلي :

١) إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف (دراسة مقارنة)

٢) إن هذه الدراسة تركز في الإدغام

٣) وتبحث هذه الدراسة عن أوجه التشابه و الاحتلاف بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف

ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث الجامعيّ بحثا مكتبيّا. لذلك لابدّ للباحث أن يدرس الكتب أو المراجع من قبل. وكان الباحث يجد مثل البحث الجامعيّ الّذي يتعلّق بموضوع هذا البحث، وهي :

الأول : محمد نصر الله، يبحث عن دراسة مقارنة بالموضوع "الجهر و الهمس في علم التجويد و علم الأصوات" (بحث تكميلي) قدمه لنيل شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م. و فرق هذا البحث وقع في موضوع البحث باستعمال الجهر و الهمس، و علم التجويد و علم الأصوات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثاني : فضيلة فوتري رفسنجاني، تبحث عن دراسة مقارنة بالموضوع "دراسة مقارنة بين علم الأصوات و علم التجويد" (بحث تكميلي) قدمته لنيل شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م. ونظر هذا البحث أن ليس في علم الأصوات و علم التجويد تشابه من ناحية التسمية و الاختلاف.

الثالث : سوكائية، تبحث عن دراسة مقارنة بالموضوع "المقارنة بين علم التجويد وعلم الأصوات في مخرج الحروف (دراسة مقارنة)" (بحث تكميلي) قدمته لنيل شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م. و فرق هذا البحث وقع في موضوع البحث باستعمال مخرج الحروف، و علم التجويد و علم الأصوات.

يبحث الباحث عن الإدغام بالموضوع "الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف (دراسة مقارنة)" المتساوي بالدراسات السابقات تحت إطار "المقارنة". و لذلك يختلف هذا البحث ببحوث مذكورة في الموضوع "الإدغام و علومه".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id